

العناوين:

- تفجيرات نادرة في دمشق
- إيران تكشف عن صاروخ جديد
- البلقان الانفصالية

التفاصيل:

تفجيرات نادرة في دمشق

في حادث نادر قتل جندي من الجيش السوري وأصيب 11 آخرون بانفجار عبوة ناسفة مزروعة في حافلة نقل عسكرية في دمشق. وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية أن التفجير قرب دوار الجمارك في منطقة البركة بالعاصمة السورية وقع الساعة 7:25 صباحاً بالتوقيت المحلي. على الرغم من عقدٍ من الصراع، فإن مثل هذه التفجيرات في دمشق نادرة منذ أن استعاد بشار الأسد السيطرة على العاصمة في عام 2018 بدعم عسكري من روسيا وإيران. وتسيطر القوات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة على شمال شرق سوريا، بينما يسيطر عدد من الثوار على إدلب. وتتعرض المقاطعة الشمالية الغربية، التي يقطنها ثلاثة ملايين نازح داخلياً، لقصف حكومي منتظم تدعمه روسيا. وتسببت الحرب في سوريا في مقتل نحو نصف مليون شخص وتشريد الملايين، بحسب المرصد. سوريا اليوم في حالة خراب حيث تدخلت القوى الإقليمية والعالمية في الثورة التي وقعت للإطاحة بالنظام البعثي. على الرغم من اتهام النظام بأنه غير ديمقراطي، إلا أن القوى الإقليمية والعالمية لم تكن تريد تغييراً حقيقياً في سوريا.

إيران تكشف عن صاروخ جديد

مع الاستئناف الحذر لمحادثات فينّا بشأن البرنامج النووي الإيراني، كشفت إيران عن صاروخ باليستي متوسط المدى يعمل بالوقود الصلب. على الرغم من أن إيران غالباً ما تبالغ في إنجازاتها الصناعية، إلا أنه يبدو أن هذا الصاروخ يمثل تقدماً حقيقياً في قدرات التصنيع الإيرانية. مع تقليل الوزن الكبير وأوقات الاستجابة بنسبة 80٪، من المحتمل أن يشكل هذا الجيل من الصواريخ أساساً لمزيد من التطور في قدرات إيران. سمي الصاروخ على اسم معركة خبير، وهي معركة بين الدولة الإسلامية في بداياتها ومجموعة من القبائل اليهودية في شبه الجزيرة العربية، ويهدف الصاروخ إلى إرسال رسالة تحد لكيان يهود وحلفائه. بدون رأس نووي، يكون للصاروخ أهمية عسكرية محدودة تتجاوز الإزعاج؛ إنها ذات قيمة استراتيجية أو تكتيكية قليلة. توقيت الإعلان يخون النوايا الحقيقية لإيران، فمع توسيع المحادثات إلى ما بعد البرنامج النووي الإيراني، تحتاج إيران إلى جميع أوراق المساومة التي يمكنها حشدّها.

البلقان الانفصالية

صوت المشرعون في جمهورية صرب البوسنة ذاتية الحكم يوم الخميس 10 شباط/فبراير لتشكيل هيئة منفصلة لاختيار القضاة والمدعين العامين، ما يسحب المنطقة فعلياً من أعلى مؤسسة قضائية في الدولة كجزء من أجنحة قادتهم الانفصالية. وقال دبلوماسيون غربيون مقرهم في مجلس تنفيذ السلام، وهو منتدى يشرف على إعادة السلام في البوسنة بعد حربها في التسعينات، إن هذه الخطوة تنتهك دستور البلاد والنظام القانوني. وتمر البوسنة بأسوأ أزمة سياسية منذ نهاية الحرب، حيث تحدى صرب البوسنة مؤسسات الدولة كجزء من محاولتهم الطويلة للانفصال والانضمام في نهاية المطاف إلى صربيا المجاورة. وأقر برلمان جمهورية الصرب، الذي يسيطر عليه حزب تحالف الديمقراطيين الاشتراكيين المستقلين بزعامة الزعيم القومي لصرب البوسنة ميلوراد دوديك، بالفعل اقتراحاً غير ملزم بسحب المنطقة من القوات المسلحة والقضاء والنظام الضريبي في البوسنة. وتمثل هذه المؤسسات الثلاث ركائز أساسية للأمن المشترك وسيادة القانون والنظام الاقتصادي في دولة البلقان. تم تقسيم البوسنة إلى منطقتين تتمتعان بالحكم الذاتي - جمهورية الصرب والاتحاد الذي يسيطر عليه الكروات والبوشناق - بعد حرب 1992-1995 التي قتل فيها 100000 شخص.